[ 687 ] به، وله الامر من بعد أن يأمر به بما يشاء، فقلت في نفسي: هذا قول ا: (ألا له الخلق والامر تبارك ا رب العالمين) (1)، فأقبل علي وقال: هو كما أسررت في نفسك (ألا له الخلق والامر تبارك ا رب العالمين). قلت: أشهد أنك حجة ا وابن حججه على عباده (2). 9 - ومنها: ما قال أبو هاشم: أنه سأله عن قوله تعالى: (ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا، فمنهم ظالم لنفسه، ومنهم مقتصد، ومنهم سابق بالخيرات) (3) قال: كلهم من آل محمد صلى ا عليه وآله، الظالم لنفسه: الذي لا يقر بالامام، والمقتصد: العارف بالامام، والسابق بالخيرات باذن ا: الامام. فجعلت افكر في نفسي عظم ما أعطى ا آل محمد صلى ا عليه وآله وبكيت، فنظر إلي وقال: الامر أعظم مما حدثت به نفسك من عظم شأن آل محمد صلى ا عليه وآله، فاحمد ا أن (4) جعلك مستمسكا بحبلهم، تدعى يوم القيامة بهم، إذا دعي كل اناس بامامهم إنك على خير. (5) 10 - ومنها: ما قال أبو هاشم: سأله محمد بن صالح الارمني عن قوله تعالى: (يمحو ا ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب) (6)

_____ 1) سورة الاعراف: 54. 2) عنه مدينة المعاجز: 576 ح 95. وعنه البحار: 4 / 115 ح 41 وج 50 / 257 ح 3، وعن كشف الغمة: 2 / 420 نقلا من دلائل الحميرى باسناده إلى أبي هاشم. وأورده في المناقب: 3 / 535، وثاقب المناقب: 493 عن أبي هاشم. 3) سورة فاطر: 32. 4) " فقد " م. " إذ " ه. 5) عنه مدينة المعاجز: 576 ح 98. وعنه البحار: 50 / 258 ح 18، وعن كشف الغمة: 2 / 419 نقلا من دلائل الحميرى باسناده إلى أبي هاشم. وأخرجه في البحار: 23 / 218 ح 18 عن كشف الغمة. 6) سورة الرعد: 39. [ * ] _____